المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact factor isi 1.304

العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

# الإنشاء الطلبي عند امرئ القيس

إعداد:

إبراهيم سليمان أحمد الكردي

إشراف:

أ.د : هاشم الأيوبي

الملخص.

توصل الباحث في نهاية البحث للنتائج التالية وهي:

1- مرّ الشاعر بمرحلتين شكّل مقتل أبيه الفاصل الزمني بينهما. ولا يميل الباحث إلى التقسيم المعهود حياة اللهو وحياة الحرب، فهو يرى أن الشاعر ابن ملك نشأ نشأة أولاد الملوك، النساء والصيد والشرب من كمال الفروسية، فلم تكن حياة لهو خالصة، ولم تكن مرحلة ما بعد أبيه حياة حرب خالصة.

2- أن الاستفهام أكثر الأساليب الإنشائية الطلبية التي استخدمها الشاعر في اللامية، مستخدما حرفي الاستفهام هل و الهمزة ظاهرة ومقدرة، واسم مرّة واحدة، وأخرج الاستفهام لمعان بلاغيّة عدّة، فتجد التعجب، والنفي، والاستهزاء.

3- جاء الأمر ثانيًا، واستخدام الدعاء والنداء، وأخرجه للتحسّر ولم يستخدم أسلوبي التمني و النهي. فأمثاله لا يعيشون في الأمنيات بل يسعون للمجد حقيقة.

**الكلمات المفتاحية : الشعر الجاهلي، الشاعر امرئ القيس، الأسلوب الإنشائي الطلبي، دراسة.**

**Abstract.**

At the end of the research, the researcher reached the following results:

1- The poet went through two stages, the killing of his father forming the time interval between them. The researcher does not tend to divide the usual life of entertainment and the life of war, as he sees that the poet Ibn Malik grew up as children of kings, women, hunting, and drinking with the perfection of horsemanship, so it was not a life of pure amusement, nor was the period after his father a life of pure war.

2-The interrogative is the most demanding constructional method used by the poet in the Lamiya, using the interrogative letters hal and hamza, apparent and decreed, and a noun once, and the interrogative produces several rhetorical meanings, so you find exclamation, denial, and mockery.

3- The command came second, and he used supplication and appeal, and he took it out as a sign of regret and did not use the methods of wishing and forbidding. People like him do not live in wishes, but rather strive for glory in reality.

**Keywords: pre-Islamic poetry, the poet Imru' al-Qais, the traditional structural style, a study**

**المقدمة:**

الحمد لله، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، أفصح من نطق بالضاد، نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين أمّا بعد:

فلا يزال الشعر الجاهلي مصدرًا مهمًّا للباحثين والدارسين, ونبعًا عذبًا لمن يريد تذوّق الأدب العربي، فهو المصدر الذي أُشتقت منه فروع الشعر في العصور المختلفة. وليس عندنا بعد كلام الله، وكلام رسوله صلى الله عليه السلام بيان أعلى منه، وهذا ما أجمع عليه علماء الأمة ولا يَشذُّ عن ذلك إلا من لا يُخرق بشذوذه إجماع، ولا يرفع له رأسٌ.

إيمانًا بما سلف فقد اختار الباحث شاعر من فحول الشعراء في الجاهلية، الشاعر امرأ القيس لدراسة الإنشاء الطلبي في شعره مختارًا اللامية( ألا عم صباحا أيها الطلل البالي) نموذجًا، متبعا المنهج الوصفي التحليل مستعينا بالمنهجين التاريخي والنفسي، فعرف بالشاعر ومكانته الشعرية ثم انتقل للإنشاء الطلبي فعرفه وبيان أغراضه البلاغية ثم درس الأسلوب الإنشائي الطلبي في اللامية وختم بالنتائج.

## أولًا التعريف بالشاعر امرئ القيس (497م – 545 م )

### أ: نسبه وتاريخ أجداده:

أورد أبو فرج الأصبهاني في الأغاني أقوالًا مختلفة في نسب امرئ القيس، منها قول الأصمعي: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور وهو كندة.


ISSN: 2709-5312

وقول ابن الأعرابي[1] :امرؤ القيس بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ثور وهو كندة.

وقول محمد بن حبيب[2]: هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الملك بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة.[3].

منه تجد اتفاق محمد بن حبيب مع الأصمعي، إلى حجر آكل المرار، ويخالفه بعد. بينما ابن الأعرابي يُسقط جده الملك الحارث، أعظم ملوك كندة، ويهمل مؤسس المملكة حجرًا[4]. وأمّا أمّه فهي فاطمة بنت ربيعة بن الحارث التغلبي، وبعض الروايات شكّكت باسم ونسب أمّه، وقالوا: هي تملك بنت عمرو بن زبيد بن مذحج، حجّتهم قول امرئ القيس[5]: [ الطويل]

ألاَ هل أتاها والحوادثُ جَمَّةٌ ... بأن امرأ القيس بن تَمْلِك بَيْقَرا[6].

ومن حججهم أنّ الشاعر لم يذكر أخواله في شعره، على ما لهم من المجد والحروب الكثيرة، وخاصة حرب البسوس، وما جرى فيها من أحداث، مع قبولهم لرواية أنّ حجرًا تزوّج فاطمة بنت

---

[1] ابن الأعرابي ( 150–231 هـ =767–845 م)
محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، راوية، ناسب، علّامة باللغة من أهل الكوفة، عالم بالشعر، وهو ربيب المفضل، من مصنفاته: ( تاريخ القبائل) و ( النوادر). يُنظر: السيوطي (ت 911هـ)، ***بغية الوعاة*** ج1/105. والزركلي، الأعلام، ج6/131.

[2] محمد بن حبيب ( ...– 245 هـ= ...–860م)
محمد بن حبيب الهاشمي بالولاء أبو جعفر، من علماء بغداد باللغة والشعر والأخبار والأنساب، ثقة مؤدب، ولا يُعرف أبوه؛ وحبيب أمه. كان حافظًا صدوقًا، حافظًا للأنساب والأخبار. وله من التصانيف: (النسب) و(غريب الحديث) و(الأنوار). يُنظر: السيوطي ، ***بغية الوعاة***، ج1/72 والزركلي، الأعلام، ج6/78.

[3] يُنظر، الأصبهاني، أبو فرج الأصفهاني، ***الأغاني***، تحقيق: سمير جابر ، دار الفكر، بيروت، ط2، ج9/ 93.

[4] يُنظر، مكي، الطاهر أحمد مكي( 1924م – 2017م)، ***امرؤ القيس حياته وشعره***، دار المعارف، القاهرة، ط3، ص 51.

[5] يُنظر، الأصفهاني، أبو فرج الأصبهاني، ***الأغاني***، ج9، ص93–94

[6] امرؤ القيس، ***الديوان***، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر ، القاهرة، ط4، ص392

ربيعة، ولكنّها ليست أم الشاعر[1]. ولا يسلّم الباحث لهذه الأسباب لنفي خئولة بني تغلب للشاعر، فالناظر في شعر امرئ القيس يجده يفخر بنفسه، كثير الاعتزاز بها، لا يحتاج لمن يرفع مكانته، فمن كانت هذه طباعه، فمن الطبيعي ألّا يذكر أخواله. وأيضًا ليست من عادة العرب المفاخرة بالأخوال، إلّا في القليل النادر، ومع ذلك فليس من الصواب أن نطالب امرأ القيس ابن الملوك أن يذكر أيام أخواله، فهو الأمير المكتفي بنسب قومه، فلا يحتاج المزيد من شرف النسب. فكونه لم يذكر بني تغلب في شعره، على ما لهم من المجد، ليس دليلًا لنفي خئولتهم له، وخاصة أنّه حفيد الملوك الذين حكموا كندة، وأشهرهم حجر آكل المرار مؤسس المملكة، والحارث جدّ الشاعر.

يُعدّ حجر المؤسس للمملكة، فقد وصل نجد، والمناذرة قد ملكوا كثيرًا منها، فحاربهم وانتزعها منهم، وبعد موته ولي ابنه عمرو مكانه، ولم يزد على ملك أبيه، ثم جاء بعده ابنه الحارث أشجع ملوك كندة، كان معاصرًا لقباذ ملك الفرس المقرِّب للمنذر الثالث، فطمع الحارث بأن يأخذ مكانة المنذر، واغتنم غضب ملك الفرس على المنذر لرفضه ديانته، فاعتنقها الحارث، وتقرّب من قباذ فولّاه الحيرة بدلًا من المنذر الثالث، ودانت قبائل العرب له بالطاعة، ففرّق أولاده على القبائل. بعد موت قباذ آل الملك إلى أنو شروان بن قباذ، فأعاد المنذر الثالث، وطرد الحارث، وبقي أبناؤه على ما تركهم أبوهم عليه، ولكن المنذر سعى بينهم بالفرقة، ونجح في أن يُضعفهم، وأوّل

[1] يُنظر مكّي، الطاهر أحمد مكي، ***امرؤ القيس حياته وشعره***، ص56-57

النتائج كانت في خروج بني أسد على حجر بن الحارث، وطرحهم طاعته، ورفضهم دفع الإتاوة، واغتنموا فرصة فقتلوه، وشكّل قتله نقطة تحوّل في حياة امرئ القيس[1].

**ب: ثانيا سيرته:**

في نجد في بدايات القرن السادس الميلادي بين الطبيعة، نشأ امرؤ القيس في طبيعة خلابة، مولعًا بالتنقل، الأمر الذي ساعده على تكوين وتوسيع خياله، لكثرة المشاهد[2]. ولا شك أنّه نشأ وشبَّ مثل أيّ أمير في زمانه، مع أنّنا لا نملك إلا أخبارًا يغلب عليها طابع الأسطورة، من ذاك رواية هشام الكلبي؛ إذ زعم أنّ أباه حجرًا أبعده، وحلف ألّا يقيم معه أنفةً من قوله الشعر، وكانت الملوك تأنف من ذلك؛ فكان يتنقل بين أحياء العرب ومعه أخلاط من شُذَّاذ القبائل[3]. ولقد كثُرت الروايات التي تناولت خبر امرئ القيس مع أبيه، فتجد اختلافًا بينها، ومنها رواية ابن قتيبة الدينوري، ذكر أنّ حجرًا طرده، وأنّه حين بلغه مقتل أبيه وهو بدمّون[4] قال:[ الرجز]

تطاول اللّيل علينا دمّون ... دمّون إنّا معشر يمانون[5][6].

---

[1] يُنظر، نافع، محمد مبروك، ***عصر ما قبل الإسلام***، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2018م ، ص 132 وما بعدها.

[2] يُنظر، د صبري، محمد صبري، ***الشوامخ- امرؤ القيس درس وتحليل*** ، دار الكتب المصرية، 1944م، ص15.

[3] يُنظر، ضيف، أحمد شوقي ضيف، ***تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي***، دار المعارف، القاهرة، ط11 ، ص236

[4] قرية في حضرموت سكنها بنو الحارث الملك بن عمرو المقصور ابن حجر آكل المرار. يُنظر، ياقوت الحموي، ***معجم البلدان***، ج392/5

[5] امرؤ القيس، ***الديوان***، ص341.

[6] يُنظر الدينوري: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوي، ***الشعر والشعراء*** ، دار الحديث، القاهرة، 1423هـ ج1/ 109

هذه الرواية يرفضها الدكتور شوقي ضيف، ويراها منتحلة، وكلّ ما يتصل بها من أشعار تقال على لسانه، معللًا رفضه كونه (عاش في عصر الوثنية، وأنّه كان أميرًا من أسرة تفرض سيادتها على كثير من القبائل، فلا عجب أن يحيا حياة لاهية لا تتورّع عن الإثم)[1].

ما يهمّنا من هذه الروايات أنّ حياة امرئ القيس تبدّلت، وأنّ مقتل أبيه شكّل نقطة تحول في حياته، وصار عليه واجب أن ينهض للحرب، مطالبًا بدم أبيه وملكه، وتبدأ مرحلة الثأر، وتجهيز الجيوش، والبحث عن حلفاء. فبلغ بني أسد ما يجهزه، فأرسلوا إليه رجالًا، عند وصولهم إليه، أمر بإكرامهم، واحتجب عنهم ثلاثًا، ثم خرج عليهم في عمامة سوداء، وكانت العرب لا تعتم بالسواد إلا في طلب الثأر. فعرض القوم عليه أن يأخذ من بني أسد أشرفهم بأبيه، أو الديّة، أو ينظرهم مدة من الزمان، ولكنّه أصرّ على الحرب، ووافق على الموادعة مؤقتًا. ويرى الباحث أنّ إصرار امرئ القيس على الحرب، يؤكّد أنّ الشاعر نشأ ابن أمير، وما اللهو والصيد إلا من تمام الفروسية والسيادة. ثم ارتحل امرؤ القيس حتّى نزل بكرًا وتغلب، فسألهم النصرة، فناصروه، فعلمت بنو أسد بذلك، فتركوا منازلهم، ونزلوا عند بني كنانة، ثم رحلوا ليلًا عن بني كنانة، ولم يخبروهم، وأقبل امرؤ القيس بمن معه من تغلب وبكر، حتى انتهى إلى بني كنانة، وهو يظنّهم بني أسد، فوضع السلاح فيهم، صائحًا: يا لثارات الملك! فأجابته عجوز من بني كنانة: أبيت اللعن، لسنا لك بثأر، نحن كنانة. فطلب بني أسد حتى أدركهم، فقاتلهم قتالًا شديدًا، وانتصر عليهم، وهربت بنو أسد.

فلمَّا أصبحت تغلب وبكر رفضوا أن يتبعوه، وقالوا له: قد أصبت ثأرك. فتابع ببعض أقاربه، وتبعه صعاليك من العرب، واستأجر من القبائل رجالًا، فسار بهم إلى بني أسد، فظفر ببني أسد.

[1] ضيف: أحمد شوقي ضيف، ***تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي***، ص238

وألَحَّ المنذر في طلب امرئ القيس، وسانده كسرى، فقصد امرؤ القيس قيصر الروم طالبًا النصرة، فاندسَّ رجل من بني أسد يقال له الطمّاح، حتى أتى بلاد الروم. ثم إن قيصر منح امرأ القيس جيشًا كثيفًا، لكنّ الطمّاح قابل قيصر، وقال له: ما امرؤ القيس إلا رجل فاجر، كان يراسل ابنتك، فبعث قيصر إليه بحلةٍ مسمومة منسوجة من الذهب، فلمّا وصلت إليه لبسها فتفطر جسده، وتناثر لحمه، وهلك في طريقه[1].

ولقد كثرت روايات رحلته وطريقة موته، وأخذ بعضها طابع الأسطورة، ولكن الثابت أنّه رحل لقيصر، ومات هناك، وقد وثّق الشاعر نفسه هذه الرحلة في شعره، من ذلك قوله:( الطويل)

بكى صاحِبي لَمّا رَأى الدَربَ دونَهُ وَأَيقَنَ أَنّا لاحِقانِ بِقَيصرَا

أَلا رُبَّ يَومٍ صالِحٍ قَد شَهِدتُهُ بِتاذِفَ ذاتِ التَلِّ مِن فَوقِ طَرطَرَا[2]

(فالدرب ما بين بلاد العرب والعجم)[3]، و(تاذف[4] قرية، بين حلب وبينها أربعة فراسخ من وادي بطنان من ناحية بزاعة)[5]، و(طرطر هي قرية بوادي بطنان)[6].

فكلّ هذه الأماكن تقع شرق شمال حلب قريبة من الحدود مع تركيا اليوم، الأمر الذي يؤكّد رحلته لقيصر، وكذلك تجد في شعره ما يؤكّد أنّه مات غريبًا في رحلته كقوله: [ الطويل]

---

[1] يُنظر، الزوزني، أبو عبدالله حسين بن أحمد، ***شرح المعلقات السبع*** ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1 – 2002م،ص15وما بعدها.

[2] امرؤ القيس، ***الديوان***، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، القاهرة، ط4، ص 65

[3] امرؤ القيس، الديوان، ص65

[4] تاذف نطلق عليها اليوم في سوريا تادف و تاذف.

[5] الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت الحموي، ***معجم البلدان***، دار صادر–بيروت، ط2، 1995م، ج6/2.

[6] السابق: ج29/4.

أجارتنا إنّ المزار قريب  وإنّي مقيم ما أقام عسيب

أجارتنا إنّا غريبان هاهنا  وكلّ غريب للغريب نسيب[1]

يمكن القول إنّ حياة الشاعر امرئ القيس مرت بمرحلتين، الأولى قبل مقتل أبيه، والثانية بعد مقتله، وهي مرحلة الحرب طلبًا لدم وملك أبيه، وفي المرحلتين أنتج أجمل القصائد العربية، خاصة أنّ الحرب، واللهو، والفروسية، والصيد من بواعث الشعر، ولنا أن نسأل ما الأسباب التي قدّمت امرأ القيس؟ وما مكانته الشعريّة؟.

**ت: مكانته الشعرية:**

كثُرت الأخبار في تقديم شعر امرئ القيس، منها ما جاء في الكامل أنّ عمر بن الخطابرضي الله عنه، سأل عن شاعر العرب، فقيل له: امرؤ القيس بن حجر[2]. فعمر يسأل في مجلس يضم المهاجرين والأنصار، وغيرهم من أهل الفصاحة والبيان، فيُقدم امرؤ القيس على غيره، وكذلك نجد الصحابي القرشي علي بن أبي طالب، رضي الله عنه ، يقدّمه على غيره من الشعراء، وعلّل ذلك بأنّه لم يقل لرغبة ولا لرهبة، وأنّه أحسن الشعراء نادرة، وأسبقهم بادرة. وقالت العلماء: إنّ امرأ القيس لم يُقدّم على الشعراء لأنّه قال ما لم يقولوا، ولكنّه سبق إلى أشياء، فاستحسنها الشعراء واتبعوه؛ فلطّف المعاني، واستوقف الصحب على الأطلال، ووصف النساء بالظباء والبيض، وشبّه الخيل بالعصي والعقبان، وفرّق بين النسيب وغيره من القصيد[3]. وفي فحولة

---

[1] امرؤ القيس، ***الديوان***، ص375

[2] المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، ***الكامل في اللغة والأدب***، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي–القاهرة، ط3– 1997م، ج57/1

[3] يُنظر، ابن رشيق القيرواني، العمدة، ج94/1


ISSN: 2709-5312

الشعراء يجيب الأصمعي عن سؤال أبي حاتم[1] من أوّل الفحول بقوله: بأنّه لا يعلم في الدنيا لأحد مثل قول امرىء القيس:[ الوافر]

وقاهم جدهم ببني أبيهم ... وبالأشقَين ما كان العِقابُ[2]

قال أبو حاتم: ( فلمّا رآني أكتب كلامه، فكّر ثم قال: بل أوّلهم كلّهم في الجودة امرؤ القيس، له الخطوَة والسبق، وكلّهم أخذوا من قوله، واتبعوا مذهبه)[3]. فالأصمعي يقدمه على غيره، ويراه فتح لهم الباب، ونبّه على موضوعات فصارت تقليدًا عندهم. ويتكرّر هذا الحكم عند ابن شرف القيرواني[4] فقال: (أمّا الضلّيل مؤسس الأساس وبنيانه، كانوا يقولون أسيلة الخد، حتى قال امرؤ القيس أسيلة مجرى الدمع. وكانوا يقولون تامة القامة، وطويلة القامة وأشباه هذا، وجيداء وتامة العنق، حتى قال امرؤ القيس بعيدة مهوى القرط، ولم يكن قبله من فطن لهذا، وبنى من بعده على هذه)[5]. ومن الشعراء من قدّم امرأ القيس، كالشاعر لبيد بن ربيعة، صاحب المعلقة، فيُروى أنّه (مرّ بجلس بني نهد بالكوفة، فبعثوا خلفه غلامًا يسأله: من أشعر الناس؟ فقال: ذو

---

[1] أبو حاتم السجستاني( ت248 هـ - 862 م )
سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم أبو حاتم السجستاني من ساكني البصرة. كان إماما في علوم القرآن واللغة والشعر، من كتبه(المعمرون) و (ما تلحن به العامة). يُنظر: السيوطي: ، ***بغية الوعاة*** ج606/1.

[2] امرؤ القيس، ***الديوان*** ، ص138.

[3] الأصمعي، عبدالملك بن قريب الأصمعي، ***فحولة الشعراء***، تحيق: المستشرق ش . توري، دار الكتاب الجديد- بيروت، ط2 - 1980، ص9.

[4] ابن شرف القيرواني (390 .460هـ = 1000 . 1068م)
محمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن شرف الجذامي القيرواني الأديب الكاتب الشاعر أبو عبد الله، له ديوان شعر ومصنفات أدبية، يُنظر: الحموي: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، **معجم الأدباء**، المحقق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1414 هـ - 1993م، ج2636/6 والزركلي، الأعلام، ج138/6.

[5] القيرواني: أبو عبيدالله محمد ابن شرف القيرواني، ***أعلام الكلام***، عني بتصحيحه وضبط ألفاظه: عبدالعزيز أمين الخانجي، مكتبة الخانجي- مصر- ط1، 1344هـ=1926م، ص 15و16.

القروح بن حجر)[1]. ويروي الجمحي في طبقاته: أنّ الفرزدق سُئل عن أشعر الناس فقال: ذُو القروح يعني امرأ القيس[2].

أمّا ابن المعتز عندما تحدث عن حسن التشبيهات، بدأ بتشبيهات امرئ القيس قائلًا:(نبدأ بإمام الشعراء)[3]. وإمام الشعراء معناه، المتقدّم لهم، والرئيس والدليل لهم[4].

مما سبق يمكن القول إنّ الكثير من النقاد والشعراء العرب أثنوا على شاعريته، وقدّموه على الشعراء، وإنّه من شعراء الطبقة الأولى، وجعله غير واحد رأسها، وقد شهد له بالجودة والتقدّم أهل الفصاحة، وأعلام البيان والأدب والشعر.

## ثانيًا: التعريف بالإنشاء الطلبي:

الكلام إمّا أن يكون خبرا أو يكون إنشاءً، والخبر ما كان محتملًا للصدق أو الكذب، وعكسه الإنشاء، ولا ثالث لهذه القسمة، وينقسم الإنشاء إلى إنشاء طلبي، وغير طلبي، وهذا الثاني ليس من مباحث البلاغة بل الطلبي فقط :[ الرجز]

مَا لَمْ يَكُنْ مُحْتَمِلًا لِلصِّدْقِ  وَالْكَذِبِ الْإِنْشَا كَ(كُنْ بِالْحَقِّ)

وَالطَّلَبُ اسْتِدْعَاءُ مَا لَمْ يَحْصُلِ  أَقْسَامُهُ كَثِيرَةٌ سَتَنْجَلِي

---

[1] القرشي، أبو زيد محمد بن بن أبي الخطاب، ***جمهرة أشعار العرب***، تحقيق: علي محمد البجادي، دط، دار نهضة مصر،ص 46

[2] الجمحي، محمد بن سلّام الجمحي، ***طبقات فحول الشعراء***، ج1، ص52-53.

[3] ابن المعتز، أبو العباس، عبد الله بن محمد المعتز العباسي (المتوفى: 296هـ)، ***البديع في البديع***، دار الجيل، ط1، 1410هـ - 1990م، ص166.

[4] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على ابن منظور(ت711)، ***لسان العرب***، المحقق: عبد الله علي الكبير ورفاقه، دار المعارف، القاهرة، مادة أمم، ج134/1.


ISSN: 2709-5312

أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَدُعَاءٌ وَنِدَا تَمَنٍّ اسْتِفْهَامٌ أُوتِيتَ الْهُدَى[1]

فالطلب استدعاء، أي طلب ما لم يكن حاصلًا في الخارج، وأقسامه الأمر، والنهي، والدعاء، والنداء، والتمني، والاستفهام. وسوف يعرّف الباحث بها وبمعانيها البلاغية.

أ- الاستفهام: الاستفهام من الفهم، وهي المعرفة، و( فَهِمْت الشيء عَقَلْتُه وعرَفْته، واسْتَفْهَمه سأَله أن يُفَهِّمَه)[2]، ومعلوم زيادة الهمزة، والسين، والتاء في الثلاثي يدل على طلب الشيء، فنقول استنصر طلب النصرة، واستفهام طلب الفهم، وعند أهل البلاغة هو (طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل بأداة خاصة)[3].

وللاستفهام أدوات، حرفان (الهمزة، وهل) والباقي أسماء منها: من، وما، ومتى، وأيّان، وأين، ....ويخرج الاستفهام إلى معان بلاغية عدّة تفهم من السياق منها: [ الرجز]

وَلَفْظُ الِاسْتِفْهَامِ رُبَّمَا عَبَرْ

لِأَمْرِ اسْتِبْطَاءٍ أَوْ تَقْرِير تَعَجُّبٍ تَهَكُّمٍ تَحْقِيرِ

تَنْبِيهِ اسْتِعْبَادٍ أَوْ تَرْهِيبِ إِنْكَارِ ذِي تَوْبِيخٍ أَوْ تَكْذِيبِ[4]

ينبّه الناظم هنا على أنّ الاستفهام يخرج عن أصله إلى معان بلاغية عديدة، ويذكر بعضها، كغيره من علماء البلاغة، أمّا معانيها التي تخرج إليها فكثيرة، تستنبط بالذوق، وكثرة النظر في

[1] الأخضري، عبد الرحمن بن صغير الأخضري( ت953هـ)، الجوهر المكنون في صدفة الثلاثة الفنون، تحقيق، محمد بن عبد العزيز نصيف، مركز البصائر للبحث العلمي، السعودية، ط1، ص31و 32.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج3481/5

[3] العتيق، عبد العزيز العتيق، علم المعاني، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، ط1، 1430هـ-2009م، ص88.

[4] الأخضري، الجوهر المكنون، ص32

كـلام الله، وكـلام العـرب منثوره ومنظومـه، ويـذكر الباحـث بعـض الشـواهد علـى هـذه المعـاني للتوضيح:

- الأمر كقوله تعالى: (وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ ...) [آل عمران: 20] أي أسلموا.
- الاستبطاء كقولـه تعـالى: (مَتَـى نَصْـرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْـرَ اللَّهِ قَرِيـبٌ) [ البقرة: 214] مـن الهول الذي مر بهم من الخوف، والرعب يستبطئ المسلمون النصر، فـأخبرهم الله أن نصره قريبٌ.
- التقرير، إلجاء السامع إلى الاعتراف، كقولـه تعالى: (قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ) [ الأنبياء: 62]. وكقول جرير: [ الوافر]

ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح[1]

- التهكّم: ومنـه قولـه تعالى: (قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) [ هود:87].
- التحقير: ومن ذلك قولـه تعالى : (إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا) [ الفرقان:41]. فإنّ الكفار يحطّون من مكانة النبي عليه الصلاة والسلام، والعياذ بالله من قولهم.
- ترهيب كقوله تعالى: (أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ) [ المرسلات: 16].
- التمني كقول المتنبي: [ الطويل]

أما تغلط الأيام فيّ بأن أرى ... بغيضا تُنائي أو حبيبا تقربُ[1]؟

[1] جرير، الديوان، ص77


ISSN: 2709-5312

- ومن ذلك التعظيم كما في الحديث المشهور (زوجي أبو زرع ، فما أبو زرع؟)[2]

وقد يخرج لغير ذلك من نكت بلاغية، تتحصل لأصحاب الذوق والنظر الدقيق، بعد كدّ وجدّ.

ب- التمني: (المُنَى بضم الميم جمع المُنية وهو ما يَتَمَنَّى الرجل، و التَّمَنِّي تَشَهِّي حُصُولِ الأَمر المَرْغوب فيه، وحديثُ النَّفْس بما يكون وما لا يكون)[3] ، وهو عند البلاغيين طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله: إما لكونه مستحيلًا، وإما لكونه ممكنًا صعب نيله[4].

فمن الشواهد على الأول: [ الوافر]

ألا ليت الشباب يعود يومًا ... فأخبره بما فعل المشيب[5]

والثاني كقوله تعالى: (يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) [ القصص:79]

**ت- النداء** هو طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد حروف النداء التي تنوب عن الفعل أدعو[6].وقد يخرج عن هذه الدلالة إلى دلالات بلاغيّة كثيرة تفهم من السياق منها:

- الإغراء كقول المتنبي: [ البسيط]

يا أعدل الناس إلّا في معاملتي  فيك الخصام وأنت الخصم والحكم[7]

- التحسّر (وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا) [ النبأ:40]

---

[1] المتنبي، الديوان، ص 466

[2] البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، لجامع الصحيح المختصر، تحقيق وتعليق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط3، 1407 هـ- 1987م، ج1988/5

[3] ابن منظور، لسان العرب، ج4283/6

[4] يُنظر، العتيق، علم المعاني، ص112

[5] أبو العتاهية( ت210هـ)، **الديوان**، أعتنى به كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر، 1406 هـ-1986م، ص46.

[6] يُنظر، العتيق، **علم المعاني**، ص115.

[7] المتنبي، **الديوان**، ص332


ISSN: 2709-5312

**ث- الأمـر**: (الأَمْرُ معروف نقيض النَّهْيِ)[1] وفي البلاغة طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء، فالاستعلاء شرط عند البلاغيين والمناطقة[2]، وليس شرطًا بالصحيح عند الأصوليين:

وليس عند جل الاذكياء....شرط علو فيه واستعلاء[3]

ويتّخذ الأمر عدة صيغ[4]:

- فعل الأمر: كقوله تعالى: (فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا) [ المائدة: 24].
- المضارع المقرون بلام الأمر كقولك لتدرسْ.
- اسم فعل الأمر: كقوله تعالى: (أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ) [ المائدة: 105]
- المصدر النائب عن فعل الأمر: كقول الشاعر[ الوافر]

صبرا في مجال الموت صبرا  فما نيل الخلود بمستطاع[5]

ويخرج لمعان بلاغيّة عدة منها على سبيل التمثيل لا الحصر:

- الدعاء فلا يبقى الأمر على جهة الاستعلاء، وذلك كقول العبد: ربي اغفر ذنبي، فالأمر هنا للدعاء.
- التمنّي كقول امرئ القيس [ الطويل]
- ألا أيّها الليل الطويل ألا انجل ... بصبح، وما الإصباح منك بأمثل[1]

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، مادة أمر، ج125/1

[2] يُنظر، العاقوب، **المفصل**، 251

[3] المالكي، حسن بن عمر بن عبد الله السيناوني المالكي (المتوفى: بعد 1347هـ)، **الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع**، مطبعة النهضة، تونس، ط1، ج107/1.

[4] يُنظر، العتيق، **علم المعاني**، ص75.

[5] قصاب، وليد، قطري بن الفجاءة حياته وشعره، دار الثقافة –الدوحة، ط1، 1413هـ-1993م، ص68.


ISSN: 2709-5312

- النصح والإرشاد: كقولك: يا بني صاحب أهل الخير.
- التسوية كقول الشاعر [ الخفيف]

عش عزيزًا أو مت وأنت كريم ... بين طعن القنا وخفق البنود[2]

ج- **النهي**: وكما مر هو عكس الأمر، طلب الكف عن الفعل، ويكون على سبيل الاستعلاء، أمّا صيغته لا الناهية والمضارع، كقولك لا تفعل[3]. ويخرج لمعان بلاغية منها:

- الدعاء: نحو قوله تعالى: (رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً [ البقرة: 286].
- الالتماس: وذلك عند ما يكون النهي صادرًا من شخص إلى آخر يساويه نحو قوله تعالى على لسان هارون يخاطب موسى:( يَا بْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي).[ طه:94].
- التهديد: كقول الأب لابنه لا تدرس.
- التعجيز كقول المتنبي: [ البسيط ]

لا تطلبنّ كريمًا بعد رؤيته ... إنّ الكرام بأسخاهم يدًا ختموا[4]

ح- **الدعاء** معنى يفهم من غيره من الأمر والنهي والمضارع والماضي، فقد يأتي الدعاء من الماضي كقولك غفر الله لك، ومن المضارع كقولك يسامحك الله.

---

[1] امرؤ القيس، الديوان، ص18.

[2] المتنبي، الديوان، ص21.

[3] يُنظر، العاكوب، المفصل، ص257

[4] المتنبي، الديوان، ص424

بعد التعريف الموجز للإنشاء الطلبي، يطرح البحث السؤال الآتي: ما أنواعه التي استخدمها امرؤ القيس في اللامية؟ وما المعاني البلاغية التي خرج إليها؟ وما مدى دوره في نقل تجربة الشاعر؟ وما أثره على النص؟.

## ثالثًا- الإنشاء الطلبي في اللامية:

يبدأ الشاعر بمقدمة طلليّة إنشائيّة طلبيّة: [ الطويل]

أَلا عِم صباحا أَيهُّا الطلل الْبَالِي وَهل يعمن من كَانَ فِي الْعَصْر الخَالِي

وهلْ يَعِمَنْ إلاَ سعيدٌ مُخَلَّدٌ قليــلُ الهمُــوم مَا يبيتُ بأوجـالِ

وهلْ يعمنْ من كَانَ أحدث عهِدِه ثلاثيـنَ شهـرا فـي ثـلاثـةَ أحـوالِ[1]

يبدأ الشاعر بفعل أمر خرج للدعاء، ثم النداء الذي يخرجه للتحسّر على ما حلّ بهذا الطلل البالي. ومع أنّ النداء الوجداني للطلل قليل في شعره، فإنّك تجده عميق الدلالة على رمزية الطلل، وجعله رمزًا للسعادة والعهد مثيرًا شعور الحسرة للأشياء الزائلة[2]. ثم استخدم الشاعر الاستفهام، وكرره ثلاث مرات (وَهل يعمن)، جاء في البيت الأول للتعجب من حاله، كيف يدعو للطلل بعدما غادره أهله؟ فمن أين يأتي النعيم؟ ثم جاء في البيت الثاني للإنكار: (وهلْ يَعِمَنْ إلاَ سعيدٌ مُخَلَّدٌ)، واستخدام الاستفهام مكان النفي الصريح، فلم يقل ولا ينعم، بل قال: وهل ينعم؛ لأن الاستفهام فيه إثارة، ويحمل المتلقي على النظر، فيقنع أكثر مما لو جاء بصيغة النفي، ولزيادة الإقناع جاء بأسلوب الحصر، فالنعيم فقط للسعيد قليل الهموم، وفي ذلك تعريض

[1] امرؤ القيس، **الديوان**، ص27.

[2] يُنظر، حاوي، إيليا، **امرؤ القيس شاعر المرأة والطبيعة**، ص169

باستبعاد النعيم عن الطلل والشاعر من خلفه. وجاء الاستفهام الثالث للتعجب أيضًا، وجعل المسند إليه اسمًا موصولًا فتتشوق النفس لمعرفته، ولماذا لا ينعم؟ فتأتي جملة الصلة لتبين طول العهد بالنعيم، وانظر إلى قوله ثلاثين فلم يقل سنتين أو سنتين ونصف، وهذا يساوي ثلاثين شهرًا، ومراده من ذلك التهويل ثلاثين شهرًا، وإظهار طول المدّة، فنشعر كل شهر له حال، فطوّل المدة، دعمًا لحجته في التعجب، ونفي النعيم عن الطلل.

وكثرة الاستفهام في مقدمته دليل على الحيرة، والقلق النفسي الذي يعانيه الشاعر، لذا نجده يكرر صيغة السؤال في ثلاث أبيات ثلاث مرات، وكأنّه يبحث عن جواب لكلّ ما يعاني منه. ويميل الباحث إلى الرأي القائل: بأنّ الاستفهام- وإن خرج إلى معان بلاغيّة متعددة- يبقى المعنى الأوّل له موجودًا، وغيره من المعاني تفهم من السياق[1]. ويكمل في المقدمة أيضًا بقوله: [ الطويل]

ديار لسلمى عافيات بذي خال  ألحّ عليها كلّ أسحم هطّال

وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا  بوادي الخزامي أو على رسّ أوعال

وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا  من الوحش أو بيضًا بميثاء محلال[2]

الشاهد في قوله تحسب سلمى، فإذا أعربت سلمى فاعلًا فالأسلوب خبري، ولا شاهد للاستفهام عندها، أمّا إن أعربتها مفعولًا على تقدير أتحسب أنت سلمى؟ فالكلام إنشائي طلبي، ويميل

[1] يُنظر، الجرجاني، **دلائل الإعجاز**، ص119.

[2] امرؤ القيس، الديوان، ص28.


ISSN: 2709-5312

الباحث إلى أسلوب الاستفهام، وإن كان بعض العلماء مال للرفع[1]. وسبب ترجيح الباحث للاستفهام أنّ السياق يطلبه؛ فأنت تلاحظ أنّ المقدمة انفعاليّة ذات نبرة مرتفعة، تكرر فيها الاستفهام، وهي ذات النبرة مع قوله تحسب سلمى، فبعد أن أخبر أنّ الديار عافيات، وكثرت الأمطار فيها، يأتي السؤال وقد حذف الأداة، وهذا لما يشعر به من ضيق في الصدر، فيأتي باستفهام استنكاري منكرًا أن تبقى سلمى في تلك الأماكن على الحال السابقة المعهودة، وفيه حنين وشوق لسلمى، ويتّضح ذلك من تكرار( سلمى)، هذا الشوق لم يقدر على تحمّله، فاستعان بأسلوب التجريد، فجرّد من نفسه شخصًا وخاطبه، فسأله أوّلًا عن العهد المعرّف بالإضافة لـ(نا)، فالعهد مشترك بينهما، وفي الثاني نكّر طلًّا وبيضًا، وجاءت في سياق الاستفهام للعموم. وما يؤكّد أنّ الأسلوب إنشائي في( تحسب سلمى) تناسبه أيضًا بالتالي قوله: [ الطويل]

ليالي سلمى إذ تريك منصّبًا  وجيدًا كجيد الرئم ليس بمعطال[2]

فالنبرة المرتفعة لم تنخفض، وهي مستمرة فلا يحسن أن تنخفض في (تحسب سلمى)، وليالي مفعول لفعل محذوف تقديره اذكر، فضيق صدر الشاعر وتحسره مستمران، فحذف همزة الاستفهام في الأسلوب السابق، ثم حذف فعل الأمر، ومعنى الأمر البلاغي التّحسر والتوجع على الماضي، وأضاف الليالي لسلمى مدللًا على أهميتها، وحزنه على ذهاب تلك الأيام.

ومن الإنشاء الطلبي قوله: [ الطويل]

ويا ربَّ يومٍ قد لهوتُ وليلةٍ ... بآنسةٍ كأنّها خطُّ تمثالِ[1]

---

[1] يُنظر :الحضرمي، محمد بن إبراهيم الحضرمي، **شرح ديوان امرئ القيس**، قدم له وحققه، أنور أبو سويلم ورفاقه، دار عمار، الأردن، ط1، 1412هـ- 1991م، ص94

[2] امرؤ القيس، الديوان، ص28

يا هنا للنداء والمنادى محذوف، وخرج النداء للتحسّر، فالشاعر يتحسّر على تلك الأيام التي خلت، التي كان يلهو فيها بآنسة، وجاء بتنكير آنسة ليدل على جمالها وموقعها في قلبه، فيزيد ذلك من لوعة الحسرة على فراق تلك الأيام، وفي استخدام رُبّ استدعاء صور غائبة، يبيّن استرجاعها أمرًا يفتقده، يبيّنه السياق، وهو هنا يفتقد الحبيبة واللهو[2]. وقال:[ الطويل]

فَقَالَتْ: سَبَاكَ اللهُ، إنّكَ فَاضِحِي، ... أَلَسْتَ تَرى السُّمّارَ وَالنّاسَ أحوالِ[3]

استخدم امرؤ القيس في هذا البيت أسلوبين من الإنشاء الطلبي، الأول دعاء جاء على صيغة الفعل الماضي، قوله (سباك الله) على لسان المحبوبة، ومعنى سباك الله باعدك، ومجيء الدعاء بصيغة الماضي، يعكس حرص المحبوبة على وقوعه، فجاء به ماضيًا، وكأنّ البُعدَ وقع ومضى، وذلك لشدة خوفها من الفضيحة، وأكّد الاستئناف البياني سبب الدعاء (مخافة الفضيحة)، لا كرهًا للشاعر، ولذلك ترك الوصل. ثم جاء الاستفهام التقريري ألست ترى... بعد هذا الاستقبال البارد إن صح التعبير، برّرت، وأرادت أن تحمل الشاعر على الإقرار بخطورة الموقف، فهي تخشى الفضيحة، وكلّ هؤلاء السمار، والناس يحيطون بها من كلّ مكان، فلا تأمن على نفسها الفضيحة، وجاءت (أل) في السمار والناس للعهد الحضوري، فإنّهم موجودون يراهم وتراهم، تأكيدًا لكلامها السابق، وبيّن تكرار حرف السين، وهو حرف همس وفيه حدّة، أنّها متوترة تهمس بصوت منخفض بحدّة، حتّى لا ينتبه أحد، وهذا مناسب لحالها.

وقال: [ الطويل]

---

[1] السابق، ص29

[2] يُنظر، أبو موسى، محمد محمد أبو موسى، في الأدب القديم، ص145

[3] امرؤ القيس، الديوان، ص31

أيقتلني وقد شغفت فؤادها ... كما شغف المهنوءة الرجل الطالي[1]

يستخدم الشاعر أسلوبين للإنشاء الطلبي( الاستفهام)، ويخرجهما للنفي، فهو ينكر فعل القتل، والإنكار بصيغة الاستفهام يتطلب أن يأتي المُنكَر بعد الهمزة مباشرة، فالإنكار هنا موجّه لفعل القتل، وليس الإنكار أن يقوم هذا الزوج بالقتل. فهو بعد أن ينفي القتل يوضح الأسباب، فيأتي بسبب ماديّ، وسبب معنوي، فالمادي شجاعته وعدته، فهو ينام مع سيفه لا يفارقه، وتعريف طرفي الجملة( المشرفي مضاجعي) أفاد الحصر للمبالغة، وكذلك قوله مضاجعي فلم يقل مثلًا معي أو بجانبي، بل قال مضاجعي، وهذا أبلغ، فهو ملازم له حتى في النوم، ثم قال مع السيف رمح كأنياب الغول تهويلًا له. والسبب المعنوي لهذا الإنكار حبّها الشديد للشاعر فيخشى الزوج من فراقها، وهذا من أعجب الأسباب، وانظر لهذه الأسباب، وتذكّر قول بسباسة كبرت، وألّا يحسن اللهو، وكأنّه يُسمعها، فهو فارس شديد، لا يستطيع أحد أن يقتله، وكذلك تحبّها ذات الزوج، فأيّ لهو بقي لا يحسنه بعد ذلك؟.

وقال [ الطويل]

وماذا عليه أن ذكرت أوانسًا كغزلان رمل في محاريب أقيال[2]

جاء الاستفهام هنا لغرض الاستهزاء، ويعرّض بميل النساء له. فمعنى كلامه: ماذا عليه إن شببت وطربت لزوجته؟ وجاء بضمير الغائب في عليه استحقارًا للزوج، ثم جاء بأوانس منكرة

[1] امرؤ القيس، الديوان، ص 33.
[2] امرؤ القيس، الديوان، ص34

على صيغة فواعل، جمع كثرة للتعظيم والتكثير، مع أنّه يتحدّث عن واحدة، وهذا يناسب قوله ذكرت، فالذكرى ربما تكون مع أكثر من أنسة، ليدلل بذلك على كثرة مغامراته مع النساء مكذّبًا لبسباسة في قولها. ومن الإنشاء الطلبي الأمر في قوله:

نواعم يتبعن الهوى سبل الردى  يقلن لأهل الحلم ضُلًا بتضلال[1]

ضُلًّا مصدر نائب عن فعله ضلّوا، وأفاد الأمر معنى بلاغي الدعاء، واستخدام صيغة المصدر لدلالة على سرعة حدوث المطلوب. ومن الإنشاء الطلبي قوله: [ الطويل]

وَلمْ أسْبَإِ الزِّقَّ الرَّوِيَّ وَلمْ أقُلْ ... لخَيْلِيَ: كُرّي كَرّةً بَعْدَ إجْفَالِ[2]

كرّي إنشاء طلبي بصيغة الأمر، جاء به للفخر، فهو يأمر خيله بالكرّ على إثر من انهزم من رفاقه، فيأمره بالهجوم على العدو في أصعب الأوقات.

**الخاتمة: نتائج البحث**

مما سبق نجد:

1- مرّ الشاعر بمرحلتين شكّل مقتل أبيه الفاصل الزمني بينهما. ولا يميل الباحث إلى التقسيم المعهود حياة اللهو وحياة الحرب، فهو يرى أن الشاعر ابن ملك نشأ نشأة أولاد

[1] السابق، ص35.

[2] السابق، ص 35.


ISSN: 2709-5312

الملوك، النساء والصيد والشرب من كمال الفروسية، فلم تكن حياة لهو خالصة، ولم تكن مرحلة ما بعد أبيه حياة حرب خالصة.

2- أن الاستفهام أكثر الأساليب الإنشائية الطلبية التي استخدمها الشاعر في اللامية، مستخدما حرفي الاستفهام هل و الهمزة ظاهرة ومقدرة، واسم مرّة واحدة، وأخرج الاستفهام لمعان بلاغيّة عدّة، فتجد التعجب، والنفي، والاستهزاء.

3- جاء الأمر ثانيًا، واستخدام الدعاء والنداء، وأخرجه للتحسّر ولم يستخدم أسلوبي التمني و النهي. فأمثاله لا يعيشون في الأمنيات بل يسعون للمجد حقيقة.

4- غلبت الاستفهام بصيغه ومعانيه ناتج عن الحيرة والانفعال وحالة الغضب التي عاشها الشاعر، وهذا ناتج عن ردة فعله على بسباسة.

**قائمة المصادر والمراجع:**

- القرآن الكريم

الكتب المطبوعة:

1- الأخضري، عبد الرحمن بن صغير الأخضري( ت953هـ)، الجوهر المكنون في صدفة الثلاثة الفنون، تحقيق، محمد بن عبد العزيز نصيف، مركز البصائر للبحث العلمي، السعودية، ط1.

2- الأصبهاني: أبو فرج الأصفهاني، الأغاني، تحقيق: سمير جابر ، دار الفكر- بيروت،ط2.

3- الأصمعي: عبدالملك بن قريب الأصمعي، فحولة الشعراء، تحيق: المستشرق ش . توري، دار الكتاب الجديد- بيروت، ط2 ، 1980م.

4- امرؤ القيس، الديوان، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، القاهرة.

5- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، لجامع الصحيح المختصر، تحقيق وتعليق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط3، 1407 هـ- 1987م.

6- الجرجاني: عبدالقاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط5، 1424هـ- 2004م.

7- جرير ، الديوان، دار بيروت للطباعة والنشر، قدم له كرم البستاني، 1406هـ ،1986م.

8- حاوي: إيليا حاوي، امرؤ القيس شاعر المرأة والطبيعة، دار الثقافة: بيروت- لبنان، ط1،1970م.

9- ابن حبيب، محمد بن حبيب أبو جعفر(ت 245)، المحبر، المحقق: إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة- بيروت.

10- الحضرمي، محمد بن إبراهيم الحضرمي، شرح ديوان امرئ القيس، قدم له وحققه، أنور أبو سويلم ورفاقه، دار عمار-الأردن، ط1، 1412هـ- 1991م.

11- الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي (ت: 626هـ)، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ،ط1 1414 هـ - 1993.

12- الحموي: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر- بيروت، ط2 - 1995م.

13- الدينوري: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوي، الشعر والشعراء، دار الحديث- القاهرة، ت 1423هـ.

14- الزركلي: خير الدين بن محمود الزركلي (ت 1396 هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين –بيروت، ط15، 2002م.

15- الزوزني: أبو عبدالله حسين بن أحمد، شرح المعلقات السبع ، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط1 - 2002م.

16- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق:محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية لبنان- صيدا.

17- صبري: محمد صبري، الشوامخ- امرؤ القيس درس وتحليل ، دار الكتب المصرية، 1944م.

18- ضيف، أحمد شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، دار المعارف- القاهرة، ط11.

19- العاكوب، عيسى علي العاكوب، المفصل في علوم البلاغة العربية المعاني –البيان – البديع، منشورات جامعة حلب، مديرة الكتب والمطبوعات، 1421 هـ-2000م.

20- أبو العتاهية( ت210هـ)، الديوان، أعتنى به كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر، 1406 هـ-1986م.

21- العتيق، عبد العزيز العتيق، علم المعاني، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط1، 1430هـ- 2009م.

22- الفرزدق: همام بن غالب، الديوان، شرحه وضبطه وقدم له: علي فاعور، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط1، 1407هـ = 1987م.

23- ابن قدامة: قدامة بن جعفر بن قدامة الكاتب، نقد الشعر، مطبعة الجوائب – قسطنطينية، ط1، 1302هـ.

24- قصاب، وليد، قطري بن الفجاءة حياته وشعره، دار الثقافة –الدوحة، ط1، 1413هـ-1993م

25- القرشي: أبو زيد محمد بن بن أبي الخطاب، جمهرة أشعار العرب، تحقيق: علي محمد البجادي، دط، دار نهضة مصر.

26- القيرواني: أبو عبيدالله محمد ابن شرف القيرواني، أعلام الكلام، عني بتصحيحه وضبط ألفاظه: عبدالعزيز أمين الخانجي، مكتبة الخانجي- مصر- ط1، 1344هـ=1926م.

27- القيرواني: أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني(ت463هـ)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: محمد محيي الدين، دار الجيل، ط5 ،1981م.

28- المالكي، حسن بن عمر بن عبد الله السيناوني المالكي (المتوفى: بعد 1347هـ)، لأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع، مطبعة النهضة، تونس، ط1.

29- المبرد، محمد بن يزيد أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: 285هـ)، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي–القاهرة، ط3- 1997م.

30- المتنبي: الديوان، دار بيروت للطباعة والنشر، 1403 هـ-1983م.

31- ابن المعتز: أبو العباس، عبد الله بن محمد المعتز العباسي (المتوفى: 296هـ)، البديع في البديع، دار الجيل، ط1، 1410هـ - 1990م.

32- مكي: الطاهر أحمد مكي( 1924م – 2017م)، امرؤ القيس حياته وشعره، دار المعارف- القاهرة، ط3.

33- أبو موسى ، محمد محمد أبو موسى، الشعر الجاهلي دراسة في منازع الشعراء، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، 1432هـ - 2012م.

34- ابن منظور: محمد بن مكرم بن على ابن منظور(ت711)، لسان العرب، المحقق: عبد الله علي الكبير ورفاقه، دار المعارف- القاهرة.